

الباب الثاني

الأسس النظرية

أ. الإطار النظري

١. دوافع التعلم

(أ) تعريف دوافع التعلم

يأتي الدوافع من كلمة الدافع، لكن كلمة الدافع من الدوافع غالباً ما يتم تفسيرها بشكل مختلف. يتم تعريف كلمة الدوافع على أنها جهد يشجع شخصاً ما على فعل شيء ما. الدافع هو القوة الدافعة الشاملة، سواء من الداخل أو من الخارج من خلال إنشاء سلسلة معينة من الجهود التي تضمن الاستمرارية وتوفير التوجيه للنشاط بحيث يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.^{١٦} أو بعبارة أخرى، يمكن تفسير الدافع على أنه دافع عقلي تجاه الأفراد أو مجموعات الأشخاص.^{١٧} لذلك، فإن الدافع هو عملية داخلية أو عملية نفسية تحدث في الشخص الذي يتأثر بشدة بالعوامل الخارجية (البيئة)، والعوامل الداخلية المتأصلة في كل شخص (فطري)، ومستوى التعليم، والتجارب السابقة، والرغبات أو التوقعات المستقبلية.

¹⁶ Bramante F dan Colbi R, *Learning in the 21st Century*, (In off the Clock: Moving Education from Timw to Competency, 2016)

¹⁷ M. Syarif Sumantri, *Strategi Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Press, 2015), 375.

يأتي مصطلح الدافع من الكلمة اللاتينية *movere* والتي تعني الحركة والرغبة في التحرك. من خلال هذا الفهم، يمكن تفسير أن الدافع قادر على توفير قوة دافعة بحيث يمكن للشيء الدافع أن يتحرك. لذا فإن دور التحفيز في التعلم هو كقوة دافع للطلاب ليكونوا نشطين في التعلم وتحقيق الأهداف المتوقعة.¹⁸

التحفيز ليس مصطلحا يسهل تعريفه كما ينص كرنيرد على أن "الدافع ظاهرة معقدة للغاية في كثير من النواحي". لكن لديه أيضا دافعا مشتركا يلخصه على أنه دافع للجهد ورغبة في تحقيق الأهداف والمواقف. وبالمثل، ينص دورني على أن الدافع يفسر سبب اختيار الناس لأنشطة معينة، ومدة بقائهم فيها، والجهود التي يستثمرونها فيها. تتوافق هذه المكونات الثلاثة للتحفيز مع الأهداف وبدء جهود التعلم والحفاظ عليها. وفقاً جيرمي هرمير، فإن الدافع هو طاقة داخلية تقود الشخص إلى السعي وراء هدف، مما يعني شيئا نريد تحقيقه إذا كان الهدف احترافيا للغاية. في هذه الحالة، نحن متحمسون لتحقيق هذا الهدف.

في الأساس، الدوافع هو الدوافع الذي يتسبب في حدوث شكل من أشكال السلوك أو الفعل. عندما يعطي شخص ما دافعا لشخص آخر، يمكن القول إنه قدم الدافع حتى يتمكن الشخص الذي تم تحفيزهم من التحرك نحو التغيير. لدى الطلاب قوة عقلية هي القوة الدافعة لهؤلاء الطلاب للتعلم. يتعلم الطلاب

¹⁸ Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Pendidikan dalam Perspektif Baru*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2012), 319.

لأنهم مدفوعون بالقوة العقلية الموجودة داخل أنفسهم. يمكن أن تكون القوة العقلية في شكل رغبة، و إرادة، و اهتمام، و مثل. بينما يمكن تفسير التعلم على أنه "عملية يقوم بها الأفراد للحصول على تغيير سلوك جديد ككل، نتيجة لتجربة الفرد نفسه الواردة في تفاعل الفرد مع البيئة"¹⁹. أثناء عملية التعلم، يكون التحفيز مهما وضروريا للغاية، لأن الشخص الذي ليس لديه دافع للتعلم لن يكون قادرا على تنفيذ أنشطة التعلم. هذا يدل على أن التحفيز والتعلم شيئان يؤثران على بعضهما البعض. سيكون الطلاب نشيطين في التعلم إذا كان لديهم الدافع للقيام بأنشطة التعلم.²⁰ جميع أنشطة وإنجازات الحياة البشرية ليست إلا من خلال نتائج التعلم، لأن الإنسان يعيش ويعمل وفقا لما تم تعلمه. التعلم ليس مجرد تجربة، ولكن التعلم عملية وليست نتيجة. لذلك، يحدث التعلم بشكل نشط ومتكامل باستخدام أشكال مختلفة من العمل لتحقيق نتيجة.

ينص رأي آخر على أن دافع التعلم هو السلوك والعوامل التي تؤثر على سلوك الطلاب تجاه عملية التعلم التي مروا بها. وفي الوقت نفسه، ووفقا لرأي آخر، فإن الدافع التعليمي هو كل شيء يهدف إلى تشجيع أو تشجيع الشخص الذي يقوم بأنشطة التعلم ليصبح أكثر نشاطا في التعلم من أجل الحصول على إنجازات تعليمية جيدة. لذلك إذا كان لدى الطلاب دافع كبير بالفعل في

¹⁹ Ainurrahman, *Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung:: Alfabeta, 2012), 35.

²⁰ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007), 3.

التعلم، فسيكون بمقدورهم الحصول على إنجازات تعليمية جيدة. يمكن إظهار التحصيل التعليمي الجيد من خلال اكتساب نتائج تعليمية جيدة للطلاب أيضا.²¹

استنادا إلى العديد من آراء الخبراء فيما يتعلق بفهم دافع التعلم أعلاه، يمكن ملاحظة أن المقصود بتعلم الدافع هو الدافع الذي يجعل الشخص يتصرف أو يتصرف في أنشطة التعلم لتحقيق الأهداف المرجوة، بحيث تكون التغييرات في السلوك من المتوقع أن يحدث.

دوافع التعلم في هنا هو تعلم الدوافع المتعلقة بتعلم اللغة العربية.

يمكن تصنيف مؤشرات دوافع التعلم على النحو التالي:

- (١) الرغبة والرغبة في النجاح
- (٢) هناك تشجيع وحاجة في التعلم
- (٣) هناك آمال وتطلعات للمستقبل
- (٤) هناك تقدير في التعلم
- (٥) هناك أنشطة مثيرة للاهتمام في التعلم
- (٦) وجود بيئة تعليمية مواتية تمكن الطالب من الدراسة بشكل جيد
- (٧) تشعر بالملل بسرعة في المهام الروتينية.²²

²¹ Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Pendidikan dalam Perspektif Baru*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), 320.

²² Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2004), 162.

(ب) وظائف دوافع التعلم

في الأساس، يمكن أن يساعد الدافع التعليمي المعلمين على فهم وشرح سلوك الطلاب في أنشطة التعلم. لا يوفر التحفيز الاتجاه الصحيح لأنشطة التعلم فقط، ولكن من خلال التحفيز يكون الطلاب قادرين على الحصول على اعتبارات إيجابية في أنشطتهم، بما في ذلك الأنشطة التعليمية.

هناك عدة أدوار مهمة لتحفيز التعلم في عملية التعلم وهي:

(١) توليد السلوك

فهي تنشط وتحرك سلوكا لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين. مثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف ما.

(٢) توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف

فالدافعية إضافة إلى أنها توجه سلوك الأفراد نحو الهدف، فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف

(٣) تحدد الدافعية شدة السلوك اعتمادا على مدى إلحاح الحاجة أو الدافع إلى الإشباع أو مدى صعوبة أو سهولة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع

فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويا لإشباع هذه الحاجة، كما انه إذا وجدت

صعوبات تعيق تحقيق الهدف، فإن محاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقه

(٤) تحافظ على ديمومة واستمرارية السلوك

فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات التي يسعى لها الفرد، أي أنها تجعل من الفرد مثابرا حتى يصل إلى حالة التوازن اللازمة لبقائه واستمراره.^{٢٣}

يرتبط المعلمون كثيرا بمستوى تحفيز الطلاب على الرغم من اختلافه في الطريقة التي يزيدون بها دوافعهم. ومع ذلك، فإن سلوك المعلمين وأسلوب التدريس والأساليب والتفاعلات غير الرسمية مع الطلاب جميعها لها تأثير كبير على تحفيز الطلاب. يتواجد العديد من الطلاب جسديا في الفصل، لكنهم ليسوا حاضرين عقليا، ويفشلون في العثور على أنفسهم بشكل كامل في تجربة التعلم. يشمل دافع الطلاب بشكل طبيعي الأسباب أو الأهداف التي تكمن وراء مشاركتهم أو مشاركتهم في الأنشطة الأكاديمية. يرتبط هذا أيضا برغبة الطلاب في المشاركة في عملية التعلم. ولكنه يتعلق أيضا بالأسباب أو الأهداف التي تكمن وراء مشاركتهم أو عدم مشاركتهم في الأنشطة الأكاديمية.

يلعب المعلمون دورا مهما في تطوير دوافع الطلاب من خلال السلوك الشخصي، نظرا لوجود آثار وتأثيرات جيدة جدا

^{٢٣} عماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفس التربوي، (دار الكتاب الجامع: ٢٠١٢)، ٢١٦-

على دوافع تعلم الطلاب. لذلك، فإن المظهر الجسدي للمعلم في الفصل مهم للغاية. يجب أن يكون حريصا بشأن كيفية الرد على طلابه، خاصة عندما يعطي المعلم التعليمات والتغذية الراجعة ويصحح أخطاء الطلاب. بمعنى آخر، يجب على المعلمين تسهيل التفاعل ومحاولة إقامة علاقات جيدة مع طلابهم.²⁴

يتم تعزيز أهمية التحفيز في أنشطة تعلم الطلاب من خلال الرأي الذي ينص على أن "الدافع التعليمي يلعب دورا مهما في توفير العاطفة والحماس والشعور بالمتعة في التعلم، بحيث يمكن للطلاب الذين لديهم دافع كبير الحصول على المزيد من الطاقة للقيام بأنشطتهم، وأنشطة التعلم، والتي ستكون في النهاية قادرة على الحصول على نتائج تعليمية أفضل أيضا.²⁵ ومع ذلك، في بعض الأحيان يصبح دافع الطلاب للتعلم ضعيفا. ضعف الدافع أو عدم وجود دافع للتعلم سيضعف أنشطة التعلم. علاوة على ذلك، ستكون جودة نتائج التعلم منخفضة.²⁶

أما بالنسبة لرأي آخر ينص على أن الدافع التعليمي الجيد سيظهر نتائج تعليمية جيدة أيضا، أي "التحفيز يمكن أن يعمل كمحرك للجهد والإنجاز. شخص ما يقوم بأعمال تجارية بسبب الدافع. سيظهر وجود دافع جيد في التعلم نتائج تعليمية جيدة أيضا. بعبارة أخرى، بالجهد الدؤوب، خاصة لأنه يقوم على

²⁴ Mouili Fatiha, *Attitude and Motivations in Learning English as a Foreign Language*, (Algeria: University of Bechar, 2014), 123-124.

²⁵ Donni Juni Priansa, *Manajemen Peserta didik dan Model Pembelajaran*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 132.

²⁶ Dimiyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), 239.

الحافز، يكون الشخص الذي يتعلم قادرا على تحقيق إنجازات جيدة. ستحدد شدة دافع الطالب مستوى الإنجاز في التعلم".²⁷ بدون دافع كاف، لن يتمكن حتى الأفراد ذوو القدرات غير العادية من تحقيق أهدافهم على المدى الطويل، كما أن المنهج المناسب للتدريس الجيد لا يكفي لضمان تحصيل الطلاب. من ناحية أخرى، فإن وجود دافع كبير يمكن أن يغطي نقصا كبيرا، سواء في المهوبة اللغوية أو ظروف التعلم.

هذه هي أهمية تحفيز التعلم للطلاب كقوة دافعة للطلاب للتعلم. يمكن القول الدافع في هذه الحالة كشرط مطلق في التعلم. وجود الدافع لأنه يمكن أن يحفز الطلاب على الحصول على نتائج تعليمية جيدة. إذا كان من الممكن تطوير دافع الطالب بشكل مناسب، فسيحصل هؤلاء الطلاب على نتائج تعليمية جيدة. من ناحية أخرى، إذا لم يتم تطوير دافع الطالب بشكل صحيح، فسيكون من الصعب على الطلاب تحقيق نتائج تعليمية جيدة. الآيات التالية حول الدافع المضمنة في كلمة الله سبحانه وتعالى في سورة العنكبوت ٦٩ وهي:

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ
الْمُحْسِنِينَ

الآية أعلاه تعني، الأشخاص الذين يجاهدون أو جادون في فعل شيء بقصد الحصول على رضا الله سبحانه وتعالى، فإن الله

²⁷ Sudirman A.M., *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014), 85.

سبحانه وتعالى سيوضح لهم الطريق لتحقيق أهدافهم. الارتباط بدافع التعلم هو أن الأشخاص الذين يسعون جاهدين أو جادين من حيث البحث (التعلم)، فإن الله سبحانه وتعالى سيوضح لهم طريقة اكتساب المعرفة. لذلك من لديه دافع تعليمي عالي في محاولة العثور على شيء ما، سينجح بالتأكيد. وبالمثل مع الطلاب في أنشطة التعلم، إذا كان لدى الطالب دافع تعليمي جيد، فستكون نتائج التعلم جيدة أيضا.

بالإضافة إلى ذلك، يوجد أيضا في سورة الرعد ١١ ونصها:
 لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُعْزِرُوا مَا بَانْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ
 سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ.

الآية أعلاه تعني أن تحقيق كل شيء يتطلب جهدا حقيقيا ينشأ من الذات. إذا حاول شخص ما بجدية، فسيحصل على نتائج تعليمية جيدة. من ناحية أخرى، إذا لم يحاول شخص ما بجدية، فلن يحصل على نتائج تعليمية جيدة أيضا. هذا مرتبط بدوافع التعلم، إذا كان لدى شخص ما دافع كبير للتعلم، فسيحصل على نتائج جيدة. وفي الوقت نفسه، إذا لم يكن لدى الطالب دوافع في التعلم، فلن يحصلوا على نتائج جيدة.²⁸

(ج) أنواع دوافع التعلم

في كل سلوك من سلوكيات الحياة البشرية، بما في ذلك سلوك التعلم الذي يتأثر دائما بالدوافع. هناك دوافع تعلم فطرية

²⁸ Departemen Agama RI, *Al-Qur'an*.

تأتي من داخل المرء) وبعضها مشتق من التأثيرات البيئية. لذلك، هناك العديد من أنواع الدوافع، لذلك يصنفها علماء النفس إلى عدة أنواع من التحفيز. يمكن تقسيم الدافع إلى مجموعتين، وهما:

(١) محركات فسيولوجية

وهي الدوافع الفسيولوجية/الجسدية، مثل الجوع والعطش والجنس وما إلى ذلك.

(٢) الدافع الاجتماعي

وهي الدوافع التي تتعلق بالبشر الآخرين في المجتمع، مثل الدوافع الجمالية، والحافز لفعل الخير دائماً، وما إلى ذلك.^{٢٩}

بناءً على تقسيم الدافع، تنشأ المجموعة الثانية من الدافع بسبب وجود المجموعة الأولى من الدافع. لذلك فإن هاتين المجموعتين لهما علاقة مع بعضهما البعض. ويمكن القول أيضاً أن هذه المجموعة الثانية أعلى من الأولى لأنها توجد فقط في البشر. وبحسب رأي آخر يمكن تصنيف الدافع إلى ثلاث مجموعات وهي:

(١) الدافع العضوي

وهي الدوافع المتعلقة بالاحتياجات البيولوجية الفردية، مثل: الأكل والشرب، والجنس، والراحة، والتحرك، وغيرها.

²⁹ Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007), 62.

(٢) الدافع الموضوعي

والتي تشمل دوافع أخرى لا تلبي الاحتياجات البيولوجية فحسب، بل تلبي أيضا الاحتياجات المذكورة أعلاه، مثل: الدراسة، والعمل، والدين، والإجازة، وغيرها.

(٣) الدافع في حالات الطوارئ

وهي الدوافع التي تنشأ من حالات الطوارئ الحرجة، وجميع الأشياء التي تتطلب فعلا سريعا، مثل: دوافع الهروب لإنقاذ نفسه من الخطر الذي يهدد حياته، والصراخ طلبا للمساعدة من الآخرين، وغيرها.³⁰

علاوة على ذلك، يتفق العديد من الخبراء الآخرين على أن

الدافع ينقسم إلى نوعين، وهما:

(١) الدافع الأساسي

هو الدافع على أساس الدوافع الأساسية. تأتي هذه الدافع الأساسية عموما من الجوانب البيولوجية أو الفيزيائية للإنسان

(٢) الدافع الثانوي

هو دافع مكتسب، تماما كما ينجذب الجوعى إلى الطعام في غياب التعلم. للحصول على الطعام، يجب على الناس العمل أولا. لكي يتمكن الناس من العمل بشكل

³⁰ Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Pendidikan dalam Perspektif Baru*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), 322.

جيد، يجب أن يتعلموا كيفية العمل. "العمل الجيد" هو الدافع الثانوي.³¹

بناء على الآراء حول الدوافع المختلف، فإن دافع التعلم هو في الأساس نفس الدوافع الأخرى. هناك دوافع تعلم تنشأ بسبب الوعي، وهناك أيضا دوافع تنشأ بسبب تأثير البيئة، مثل دافع المعلم أو أولياء أمور الطلاب أنفسهم. يمكن القول أن هذه الدوافع هي دافع الداخلي و دافع الخارجي.

(١) الدافع الداخلي

يحدث هذا الدافع عندما يجبر الشخص على فعل شيء بسبب المتعة أو الرغبة. ينخرط الناس في أنشطة لإرضاء الاهتمامات وتوليد المتعة. إذا تمكنت من إقناع شخص ما بالفكرة التي تريدها، فلديك مجموعة قوية جدا من الدوافع.³²

يأتي هذا الدافع من داخل الفرد، وهو:

(أ) الدوافع الفطرية

وتشير إلى مجموعة الحاجات والفرائز البيولوجية التي تولد مع الكائن الحي ولا تحتاج إلى تعلم: فهي تمثل جميع الحاجات العامة الموجودة عند جميع أفراد الجنس الواحد. وتسمى مثل هذه الحاجات بالدوافع الأساسية أو دوافع البقاء لأنها ضرورية في الحفاظ على بقاء

³¹ Dimiyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), 86-88.

³² Mouili Fatiha, *Attitude and Motivations in Learning English as a Foreign Language*, (Algeria: University of Bechar, 2014), 123-125.

واستمرار الكائنات الحية. إن بعض السلوكيات التي تنتج عن هذه الحاجات قد تكون فطرية كرد فعل طبيعي لمثل هذه الحاجات، ولكن قد يطور الفرد أو يكتسب أنماط سلوكية معينة لإشباع مثل هذه الحاجات سميطة. تشمل هذه الفئة دوافع الجوع، والعطش، والجنس، والتخلص من الفضلات، والنوم، والاحتفاظ بدرجة حرارة الجسم، وتجنب الألم، والتعب، والأمن، والتنفس.

(ب) دوافع داخلية أخرى: مثل حب المعرفة والاستطلاع، والاهتمامات، والميول وغيرها.

(٢) الدوافع الخارجية

تسمى مثل هذه الدوافع بالدوافع الثانوية أو المكتسبة، حيث أنها متعلمة من خلال عملية التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية وفقا لعمليات التعزيز والعقاب الذي يوفره المجتمع. وتشمل هذه الدوافع مجموعة الحاجات النفسية والاجتماعية مثل: الحاجة إلى الانتماء، والصدقة، والسيطرة، والتوفيق، والتقبل الاجتماعي وغيرها من الدوافع الأخرى. إن مثل هذه الحاجات تتطور لدى الأفراد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تتعرض لها الأفراد في الأسرة والمدرسة والشارع ودور العبادة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية الأخرى، وتلعب النمذجة أو المحاكات دورا بارزا في اكتساب مثل هذه الحاجات وتتقوى وفقا لعملية التغذية الراجعة

المتمثلة في الثواب والعقاب التي يتلقاها الأفراد من المجتمع الذي يعيشون ويتفاعلون فيه. يمكن أن يسمى هذا النوع من الدافع الدافع الثانوي، لأنه يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية وفقا لعملية التعزيز والعقاب التي يقدمها المجتمع. ويشمل هذا الدافع سلسلة من الحاجات النفسية والاجتماعية، مثل: احتياجات الانتماء، والصداقة، والسيطرة، والتفوق، والقبول الاجتماعي، وغيرها. تتطور هذه الاحتياجات لدى الأفراد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يواجهها الأفراد في الأسر والمدارس والطرق ودور العبادة وغيرها من المؤسسات التعليمية والاجتماعية.^{٣٣}

يشير هذا الدافع إلى أداء الأشخاص الذين يأتون وفقا لبعض العوامل الخارجية التي توجههم في البداية للتصرف بطريقة معينة من أجل تحقيق هدف.^{٣٤}

كلا النوعين من التحفيز مفيدان بنفس القدر في عملية التعلم، لأن الدافع الذي يأتي من الطلاب يعتبر أفضل من الدافع الذي يأتي من الطلاب الخارجيين. وذلك لأن الدافع الذي يأتي من داخل الطلاب يمكن أن يتخذ قرارات للطلاب وفقا للحجم

^{٣٣} عماد عبد الرحمن الزغول، مبادئ علم النفس التربوي (دار الكتاب الجامع: ٢٠١٢)، ٢١٧-

^{٣٤} Mouili Fatiha, Attitude and Motivations in Learning English as a Foreign Language, (Algeria: University of Bechar, 2014), 123.

الموجود داخل الطالب.³⁵ على سبيل المثال، إذا نشأ الدافع من داخل الطالب، فإن الدوافع لن تتعب أبداً، ولا تعرف حداً زمنياً، وتحاول دائماً حتى تتحقق احتياجاتهم أو أهدافهم. إذا كان الدافع يأتي من خارج الطالب فقط، فعادة ما يكون دافع التعلم محدوداً ولا يستمر. بعد استنفاد قوة التشجيع من خارج الطالب، من المحتمل أن ينتهي الدافع الذي ينشأ من داخل الطالب أيضاً. لذلك، يجب أن يحاول المعلمون دائماً توليد الدافع الذاتي لدى الطلاب، بحيث لا ينفد دافع التعلم لديهم بسرعة.

الدافع المضمن في الطلاب (داخلي) هو رأس مال مهم للغاية في تنفيذ أنشطة التعلم. على الرغم من أن الطلاب لديهم مهارات عالية في التعلم، إلا أن الطلاب سيكونون أقل نجاحاً في التعلم عندما يكون لديهم دافع منخفض. يمكن ملاحظة الطلاب الذين لديهم دافع تعليمي عالي من المؤشرات التالية، وهي:

- ١) اضغط على مواجهة المهمة (يمكن أن تعمل بشكل مستمر لفترة طويلة ولا تتوقف أبداً قبل الانتهاء)
- ٢) عنيدي في مواجهة الصعوبات (لا تستسلم بسهولة)
- ٣) لا يتطلب تشجيعاً خارجياً لأداء أفضل أداء ممكن (غير راضٍ سريعاً عن الإنجازات التي تم تحقيقها)
- ٤) يظهر اهتماماً بأنواع مختلفة من المشاكل للبالغين (مثل قضايا التنمية الدينية، والسياسة، والاقتصاد، والعدالة، والقضاء على الفساد، ومعارضة الجريمة، والفجور، وما إلى ذلك)

³⁵ Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013), 14.

- (٥) يفضل العمل بشكل مستقل
- (٦) تشعر بالملل بسرعة من المهام الروتينية (الأشياء الميكانيكية تتكرر لذا فهي أقل إبداعاً)
- (٧) يمكنه الدفاع عن رأيه (إذا كنت متأكداً من شيء ما)
- (٨) ليس من السهل التخلي عن الأشياء التي تم الاعتقاد بها
- (٩) استمتع بإيجاد المشاكل وحلها.

يتم تضمين مؤشرات دافع التعلم في مؤشرات دوافع التعلم الجوهري، لأن هذه المؤشرات تأتي من نظرية التحليل النفسي التي اقترحها سيغموند فرويد، والتي في نظريته عن الدافع يتم التأكيد عليها بشكل أكبر على العناصر النفسية الموجودة في البشر ويحدث كل سلوك بشري لأن هناك عنصراً من عناصر شخصية الإنسان نفسها.^{٣٦}

(د) تقنية دافع التعليم

في عملية التعلم التي يقوم بها المعلم أو المعلم، هناك حاجة إلى تقنيات للتحفيز بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال. التقنيات التحفيزية في التعلم هي كما يلي:

- (١) بيان تقدير شفهي
- (٢) استخدام درجات الاختبارات الفصلية لتعزيز النجاح
- (٣) توليد الفضول
- (٤) إحضار شيء لم يتوقعه الطلاب
- (٥) اجعل المراحل الأولى من التعلم سهلة على الطلاب

³⁶ Sudirman A.M., *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014), 83.

- ٦) استخدام المواد التي يعرفها الطلاب كمثال في التعلم
- ٧) استخدام وصلات فريدة وغير متوقعة لتطبيق المفاهيم والمبادئ التي تم استخدامها
- ٨) اطلب من الطلاب استخدام الأشياء التي تم تعلمها مسبقاً
- ٩) استخدام المحاكاة والألعاب
- ١٠) توفير الفرص للطلاب لإظهار مهاراتهم في الأماكن العامة
- ١١) الحد من العواقب غير السارة ومشاركة الطلاب في أنشطة التعلم
- ١٢) فهم المناخ الاجتماعي في المدارس
- ١٣) الاستفادة من سلطة المعلم بشكل مناسب
- ١٤) مزج الدوافع القوية
- ١٥) توضيح الأهداف المؤقتة
- ١٦) تقديم العمل الذي تم إنجازه
- ١٧) خلق جو من المنافسة الصحية بين الطلاب
- ١٨) طور المنافسة مع نفسك
- ١٩) كن قدوة إيجابية.^{٣٧}
- الدافع هو أهم عامل يؤثر على تحصيل الطالب. في الواقع، هناك العديد من المحددات التي يمكن أن تؤثر على نجاح أو فشل تعلم الطالب، وهي:

³⁷ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007), 34-37.

(١) الفائدة

يمكن للمدرسين إنشاء دروس شيقة لتحفيز الطلاب على معرفة المزيد من الأشياء، وسماعها أو تعلمها باستخدام تقنيات وأساليب جديدة مختلفة، أي أن كل طالب متحمس لديه اهتمام ورغبة في التعلم.

(٢) البيئة الفصل

تعد بيئة الفصل الدراسي مكانا رسميا يتعلم فيه الطلاب. يجب أن يكون المعلمون على دراية بكيفية إدارة الفصل الدراسي جيدا واعتباره أفضل مكان للتعلم، مما يجعل الطلاب يشعرون بحرية التصرف واستخدام مهاراتهم اللغوية.

(٣) المجتمع

يمكن للمجتمع أن يؤثر بشكل كبير على مواقف المتعلمين تجاه تعلم لغة معينة، أي أن المجتمع يمكن أن يخلق أو يدمر رغبة المتعلم في التعلم.^{٣٨}

(هـ) جهود المبذولة لزيادة الدافع التعليمي

هناك أربع وظائف للمعلم كمدرس تتعلق بكيفية الحفاظ على دافع الطالب وزيادته، وهي:

(١) يثير الطلاب

يجب أن يحافظ المعلم على اهتمام الطالب بالتعلم، أي من خلال منح حرية معينة للانتقال من جانب إلى جانب آخر من الدرس في حالة التعلم. التعلم بالاكشاف والعصف

³⁸ Mouili Fatiha, *Attitude and Motivations in Learning English as a Foreign Language*, (Algeria: University of Bechar, 2014), 122-123.

الذهني هما طريقتان لمنح الحرية للطلاب ويمكنهما زيادة حماس الطلاب، لذلك يجب أن يكون لدى المعلم معرفة كافية بالموقف الأولي لكل طالب.

(٢) إعطاء الأمل اللغوي

يجب على المعلمين الحفاظ على توقعات واقعية للطلاب وتعديل التوقعات غير الواقعية. لذلك، يحتاج المعلمون إلى معرفة كافية حول النجاح الأكاديمي أو الفشل الأكاديمي لكل طالب في الماضي. وبالتالي، فإن المعلم قادر على التمييز بين التوقعات الواقعية أو المتشائمة أو المفرطة في التفاؤل. إذا واجه الطلاب العديد من الإخفاقات، يجب على المعلم أن يعطي أكبر قدر ممكن من النجاح للطلاب.

(٣) تقديم الحوافز

إذا حقق الطلاب نجاحا، يتوقع من المعلمين منح جوائز للطلاب (يمكن أن تكون في شكل مدح أو درجات جيدة) لنجاحهم، بحيث يتم تشجيع الطلاب على بذل المزيد من الجهود لتحقيق أهداف التدريس.

(٤) توجيه سلوك الطالب

توجيه سلوك الطالب هو عمل المعلم. يطلب من المعلمين الرد على الطلاب الذين لا يشاركون بشكل مباشر في أنشطة التعلم في الفصل. يجب أن يتم تحذير الطلاب

الصامتين، الذين يقاثلون دائما، والذين يتحدثون دائما، وما إلى ذلك.³⁹

تم تنفيذ الجهود المذكورة أعلاه من قبل المعلم بهدف تحفيز الطلاب بحيث يتم تحفيز الطلاب بما نقله المعلم.

(و) أشياء التي تؤثر على الدافع التعليمي هناك عدة أمور يمكن أن تكون سببا في ظهور سلوك الإنسان، منها:

(١) الداعم

الفرد الذي يقوم بعمل معزز سوف يميل إلى القيام بعمل مماثل. يمكن أن يتخذ التعزيز شكل هدايا أو مدح أو تقدير أو إغفال حيث لا يوجد شيء محظور أو لا توجد عقوبة. لهذا السبب، يجب تقديم التعزيز بعناية حتى يتمكن من تقوية الجهات الفاعلة المناسبة.

على سبيل المثال: إذا كان الطالب المتحمس للمشاركة في مختلف المسابقات لتحقيق أداء أفضل، يمكن أن يكون لديه دافع أقوى من خلال الحصول على تقدير من الأصدقاء والمعلمين، ويمكن أيضا أن يكون على شكل جوائز، مثل الجوائز، بحيث سوف تشارك في المسابقات والمسابقات الأخرى.

³⁹ Haryu Islamuddin, *Psikologi Pendidikan*, (STAIN Jember Press: Jember, 2014), 270-272.

٢) العقوبة

عادة يمكن القيام به لتقليل أو القضاء على السلوك. على سبيل المثال، إذا تم العثور على طالب يغش، فإن منحه درجة سيئة أو توبيخه يمكن أن يجعله يشعر بالعقاب ويعرف أن ما فعله كان خطأ.⁴⁰

٢. مهارة القراءة

أ) فهم مهارة القراءة

القراءة في الأساس شيء معقد يتضمن أشياء كثيرة، ليس فقط تلاوة الكتابة، بل يشمل أيضًا الأنشطة البصرية والتفكيرية واللغوية والنفسية وما وراء المعرفة. كعملية بصرية، القراءة هي عملية ترجمة الرموز أو الحروف المكتوبة إلى كلمات منطوقة. كعملية تفكير، تتضمن القراءة التعرف على الكلمات والفهم الحرفي والتفسير والقراءة النقدية والفهم الإبداعي. يمكن أن يكون التعرف على الكلمات نشاطًا لقراءة الكلمات باستخدام قاموس. يتم توجيه التعلم لتحسين قدرة الطلاب على التواصل شفهيًا وخطيًا. تتوافق مهارات الاتصال الجيدة والصحيحة مع سياق الوقت والغرض والجو عندما يحدث الاتصال. معايير الكفاءة هي مؤهلات قدرات الطلاب التي تصف التمكّن من معرفة المهارات اللغوية والمواقف الإيجابية تجاه دروس اللغة. معيار الكفاءة المعني هو أن الطلاب قادرون على تطوير إمكاناتهم وفقًا لقدراتهم

⁴⁰ Mochammad Nursalim dkk, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2019), 56-57.

واحتياجاتهم واهتماماتهم وقادرون على تنمية تقدير الأعمال الأدبية.

مهارة القراءة كواحدة من المهارات اللغوية المكتوبة المستقبلية التي يجب أن يمتلكها جميع الطلاب حتى يتمكنوا من التواصل كتابيا. لذلك، فإن دور تدريس اللغة، وخاصة تعليم القراءة العربية في مدرسة نَهضة العلماء سلفية المتوسطة دماك مهم للغاية. إن تعليم اللغة العربية في الترجمة الآلية التي تستند إلى مهارة القراءة والكتابة الأساسية يحتاج أيضا إلى توجيهه نحو تحقيق معرفة القراءة والكتابة. يجب على الطلاب في مدرسة المتوسطة إتقان مهارة القراءة والكتابة، وخاصة مهارة القراءة، لأن هذه المهارات مرتبطة بشكل مباشر بعملية تعلم الطالب بأكملها في مدرسة المتوسطة. يتم تحديد نجاح تعلم الطلاب في المشاركة في عملية التدريس والتعلم في المدارس إلى حد كبير من خلال إتقانهم لمهارة القراءة. القراءة عملية يستطيع فيها العقل دون أي مساعدة بخلاف الكلمات الموجودة في القراءة تحسين الفهم. لتكون قادرا على الوصول إلى مستوى الفهم في أنشطة القراءة، هناك حاجة إلى مهارات معينة.⁴¹ بالإضافة إلى ذلك، من الضروري للغاية التدريب. القراءة ليست نشاطا قائما بذاته، ولكنها توليفة من العمليات المختلفة التي تتحد في موقف القارئ النشط.

⁴¹ Surastina, *Teknik Membaca*, (Bandar Lampung: Elmatara, 2016), 5.

يمكن تصنيف مؤشرات القدرة على القراءة على النحو

التالي:

(١) القدرة على فهم معاني الكلمات والعبارات التي تستخدمها

المؤلف، سواء بين المعنى الصريح أو المعنى الضمني

(٢) القدرة على الاستدلال.^{٤٢}

(ب) أنواع القراءة

هناك أنواع القراءة هي:

(١) القراءة الصامتة

المراد بها أن يقرأ التلاميذ الموضوع في صمت، وتزداد

حاجاتها إليها كلما ازدادت قدرة التلاميذ على جودة النطق

وحسن الإلتقاء وإجادة القراءة وسرعتها.

والقراءة الصامتة أهمية بالغة في حياة البشر ومن أهم

مزاياها ما يلي:

(أ) إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في

مواقف الحياة المختلفة يوميا ولهذا يجب تدريب الطلاب

عليها منذ الصغر

(ب) زيادة قدرة التلاميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة

والفهم في دروس القراءة وغيرها من المراد وتساعد

كذلك على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه كما أنها تشبع

حاجاته وتنمي ميوله وتزوده بالمعارف الضرورية له في

حياته

⁴² Samsu Somadaya, Strategi dan Teknik Pembelajaran Membaca, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2011), 11.

(ج) زيادة قدرة التلاميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المراد وتساعد كذلك على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه كما أنها تشبع حاجاته وتنمي ميوله وتزوده بالمعارف الضرورية له في حياته

(د) إنها وسيلة الطالب لزيادة حصيلته اللغوية والفكرية لأنها تتيح له تأمل العبارات والتراكيب والتفكير في معانيها وألفاظها وفي ذلك تنمية لثروته اللغوية كما أنها تيسر له الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار ودراستها

(هـ) إنها تشغل التلاميذ جميعاً وتعودهم الاعتماد على النفس في الفهم وتعودهم كذلك عتة حب الاطلاع وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم

(و) زيادة سرعة القارئ في القراءة مع إدراكه للمعاني لأنها أسرع من القراءة الجهرية التي تتطلب التركيز على الضبط، والطالب بذلك يقرأ كما أكبر في حالة القراءة الصامتة.

٢) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية بحيث يمكن لأصدقائهم سماع أصوات الطلاب. من الأشياء الذي يجب مراعاتها في القراءة الجهرية أن المعلم يجب أن يستمع أخطاء الطلاب في الكلام ومن ثم يكون قادراً على تصحيحها. من أهم أهدافها في المرحلة الأساسية:

(أ) التعرف على الكلمات من حيث الشكل وكذلك

تحليلها إلى خروفها ثم فهم مدلولها

(ب) تكوين ثروة لغوية أو رصيد لغوي يستعد التلميذ على

فهم المقروء

(ج) تهدف منها على سلامة النطق وحسن الأداء

(د) تهدف كذلك إلى معرفة علامات الترتيم ووظيفة كل

علامة

(هـ) إكسابه مهارة قراءة الاستماع

(و) التدريب على استخلاص الأفكار

(ز) تنمية مهارة السرعة وكذلك الدقة في التعبير بأسلوب

واضح مترابط وسليم.

٣) قراءة الاستماع او القراءة الاستماعية

وهي القراءة تتم فيها تحصيل مضمون موضوع مقروء

من قبل شخص اخر عن طريق السمع. نادرا ما يستخدم

الناس هذا النوع من القراءة. مثال على هذا النوع من القراءة

هو الذين يستمعون خطبة الخاطب. ومن أهم الأهداف

للاستماع ما يلي:

(أ) أن يتعلم الطالب كيف يستمع إلى التوجيهات

(ب) أن يتعلم كيف يستمع مع الاحتفاظ بأكبر قدر من

المعلومات التي سمعها

(ج) أن يدرك الكلمات ذات النغم أو الإيقاع كالسجع

والجناس والأصوات وأساليب التعبير كالاستفهام

والتعجب وغير ذلك

(د) أن يتابع تطور أو نمو قصة وهو يستمع لكتابتها أو

قارئها

(هـ) أن يتعلم كيف يكون عضواً في جماعة وأن يستمع

لكلامهم دون مقاطعة حتى يأتي دوره.^{٤٣}

القدرة على القراءة والفهم هي القدرة على فهم أفكار أو

محتويات الرسالة، صريحة أو ضمنية، التي يريد المؤلف نقلها من

خلال قراءة النصوص أو القراءة المكتوبة.^{٤٤} يعد الفهم القرائي

أحد أنواع القراءة العديدة بين القراءة والقراءة. الفهم القرائي هو

أحد أنواع القراءة التي تهدف إلى فهم محتوى القراءة.^{٤٥}

يظهر فهم القراءة مخطط القارئ، أو المعرفة المخزنة بالفعل في

الذاكرة، وتعمل في عملية لتفسير المعلومات الجديدة والسماح لها

بالدخول وتصبح جزءاً من مخزن المعرفة. سواء كنا على علم بذلك

أم لا، فإن هذا التفاعل بين المعلومات الجديدة والمعرفة القديمة هو

ما نعنيه عندما نستخدم مصطلح الفهم. مما يعني أن فهم القراءة

^{٤٣} فؤاد حسن حسين أبوا الهيحاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية،

(عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ٨٧-١٠٣

^{٤٤} Fahrudin, *Hubungan antara Kemampuan Membaca Pemahaman dan Sikap Bahasa dengan Kemampuan Mengapresiasi Cerita Pendek*, (Surakarta: Tesis Program Pascasarjana UNS, 2009), 45.

^{٤٥} Sujianto dkk, *Kemampuan Berbahasa Indonesia: Membaca*, (Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Departemen pendidikan dan Kebudayaan, 1986), 9.

هو عملية لرسالة ينقلها المؤلف إلى القارئ بناء على المعلومات الموجودة بالفعل في ذاكرة القراءة. يظهر الفهم القرائي المخططات أو المعرفة الموجودة بالفعل في الذاكرة. وظيفتها هي عملية فهم المعلومات الجديدة والسماح لها بالدخول وتصبح جزءا من معرفتها.^{٤٦}

الفهم القرائي هو نشاط للقراءة هدفه الأساسي هو فهم القراءة بدقة وسرعة.

(ج) مقصود من مهارة القراءة

المقصود من فهم المقروء هو كما يلي:

(١) البحث عن الفكرة الرئيسية

(٢) اختز النقاط المهمة

(٣) اتباع التعليمات

(٤) تحديد تنظيم مواد القراءة

(٥) البحث عن المرئيات والصور الأخرى

(٦) استخلاص النتائج

(٧) توقع المعنى وسلسلة التأثير

(٨) تجميع ملخص

(٩) التمييز بين الحقائق والآراء.^{٤٧}

⁴⁶ Sofnidah Ifrianti, *Improving Reading Comprehension*, (Bandar Lampung: Fakultas Tarbiyah IAIN Raden Intan Lampung, 2008), 15.

⁴⁷ Eunike Dwi Lestari, *Penerapan Teknik Skimming untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca Pemahaman*, (Surakarta: Skripsi Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan UNS, 2011), 17.

بعد الذي وضحناه من حقيقة مفهوم القراءة أن مادتها قابلة النسيان، مثلما أنها قابلة للاسترجاع. وأن مادتها يمكن أن تمحي من الذاكرة وتنسى، شأنها في ذلك، شأن أنماط السلوك التي تشاهدها في حياتنا، فتنسى أننا كنا قد شاهدناها، كما تنسى خبرات مرت معنا من قبل. المبادئ المبنية على البحث والتي تؤثر بشكل كبير على مهارات القراءة هي:

(أ) بالنسبة للفرد

لما كانت القراءة هي الخطوة الأولى في العلم، كان من السهل علينا معرفة أهمية القراءة بالنسبة للفرد، فهي:

(١) تبني شخصية الإنسان المتعلم الذي يسعى إلى المعرفة وينشد الطم

والفرق كبير بين الإنسان الذي ينشد العلم، ويطلب المعرفة، والإنسان الذي ينصرف عنهما. الإنسان الذي يبحث عن المعرفة، يجد تفسيراً لكل ظاهرة يقرأ عنها. والإنسان الذي لا يبحث عن العلم والمعرفة، لا يكون قادراً على معرفة الأمور، ولا يكون قادراً على تفسير الظواهر

(٢) تمكن الفرد من استخدام الأسلوب العلمي في الحياة

وما ذلك إلا لأن التمرس بالقراءة يجعل الإنسان قادراً على أن يتدرج في ملاحظة الظواهر والمشكلات، ووضع الفروض المناسبة، وفحصها للتحقق من صدقها أو عدمه، ثم الخروج بنتائج واضحة مقنعة لتفسير الظاهرة الواحدة.

ولك أن تتصور كيف يمكن أن يكون علماء في شتى فروع المعرفة، لو لم تكن هبة القراءة موجودة لدى الإنسان (٣) تمكن الفرد من أن يصبح ذا أثر ملموس في الحياة الاجتماعية

لأنها تغرس فيه توجهها إلى جانب معين من الجوانب المفيدة للمجتمع، النافعة للأمة. فالقراءة تؤثر في توجه المتعلم إلى الحياة العلمية، وإلى الجوانب المختلفة التي تفيد المجتمع. كأن يهتم بدراسة علم من العلوم الذي يحتاج إليها الناس، أو يهتم بدراسة الفكر، أو المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها

(٤) توسع أفق الفرد، وتجعله يفكر في المشكلات والظواهر العملية من جوانبها المتعددة، دون أن يقتصر على وجه واحد من وجوهها

(٥) تمكن الفرد من أن يستعيد معلوماته ويسترجعها كلما كان في حاجة إلى ذلك

(٦) تمكن الفرد من أن يطلع على أخبار المجتمع والأمة والعالم من حوله، دون أن يكتفي بسماع ما يسمعه من الناس عن تلك الأخبار والأحداث

(٧) تعمل على إيجاد الفرد المثقف ثقافة عميقة واعية.

ب) بالنسبة للمجتمع

كما أن القراءة مفيدة للفرد، وذات أهمية خاصة في حياته، فإنها كذلك مفيدة للمجتمع، وذات أهمية عظمى في بنائه

واستمرار وجوده، وتميزه على غيره من المجتمعات. ومن جوانب الأهمية التي تمثلها القراءة في احياة المجتمع ما يأتي:

(١) عن طريق القراءة تستوطن الدولة أن تصل إلى جميع العاملين في مؤسساتها، والمؤسسات شبه الرسمية، والخاصة، وإلى جميع المواطنين

ولك أن تتصور كيف يمكن أن تكون دولة قادرة علة أن تصل إلى أجهزتها بالقوانين، والأنظمة، والتعليمات، دون أن يكون العاملون في تلك المؤسسات والأجهزة قارئين.

(٢) القراءة هي أحد وجهي زوال الأمية والوجه الثاني هو الكتابة والوجهان هاما جدا، لا يغني أحدهما عن الآخر. لكن إذا لم يكن بد من المفاضلة بينهما، فالقراءة بالنسبة للمجتمع أهم الوجهين، لأنها الخطوة الأولى على طريق وصل الناس بالعلم، لأنها تمارس أكثر من الكتابة، فمعظم الناس يطلعون على الصحف ويقرؤونها، ويمارسون القراءة وهم في الطريق: يقرؤون اللوحات، والإعلانات وأسماء الشوارع، وأسماع المحلات والمؤسسات. ولو لا القراءة لفقدت هذه الكتابة قيمتها ودواعي وجودها.

(٣) القراءة هي التي تصل المجتمع بتاريخه، وثقافته، وفكر أمته، وهي التي تصله أيضا بحاضره ومستقبله

(٤) تقلل القراءة الهوة والفجوة بين فئات المجتمع المختلفة وذلك عن طريق اطلاع هذا الفئات، وقراءة بعضها لواقع بعضها الآخر.

٥) تعمل القراءة على تضيق الهوة بين الثقافات الإنسانية المختلفة

وتعمل أيضا على فائدة المجتمع من الحضارات الإنسانية الأخرى السابقة والمعاصرة.

٦) تعمل القراءة على تلبية المجتمع لحاجاته المختلفة، وسد النقص في الجوانب التي تحتاج إلى إشباع.^{٤٨}

المبادئ المبنية على البحث والتي تؤثر بشكل كبير على مهارة القراءة هي:

- ١) الفهم عملية بنائية اجتماعية
- ٢) ميزان المهارات هو إطار المنهج الذي يتطور فيه الفهم
- ٣) مدرسو القراءة المحترفون (ممتازون) يؤثرون على تعلم الطلاب
- ٤) يلعب القراء الجيدون دورا استراتيجيا ويلعبون دورا نشطا في عملية القراءة
- ٥) عند القراءة يجب أن تتم في سياق ذي معنى
- ٦) يجد الطلاب فوائد القراءة المستمدة من النصوص المختلفة في مستويات الصفوف المختلفة
- ٧) تطوير المفردات والتعلم يؤثران على فهم المقروء
- ٨) الشمول هو جزء أساسي من عملية الفهم
- ٩) يمكن تدريس مهارات واستراتيجيات القراءة بشكل مباشر
- ١٠) التقييم الديناميكي يعلم القراءة والفهم التعلّم.^{٤٩}

^{٤٨} سمير شريف استيتيه، علم اللغة التعليمي، (اريد الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع)، ٢٤-٢٦

^{٤٩} Rahim Farida, *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), 3-4.

استنادا إلى الوصف أعلاه، لن تتحقق القدرة على قراءة الفهم الجيد على النحو الأمثل عندما لا يكون لدى الطلاب الدافع للتعلم، خاصة في المدرسة المتوسطة، لأن الموقف في المجال فيما يتعلق بدوافع تعلم الطلاب لا يزال أقل بكثير مما يتم تدريسه من قبل المعلم، بحيث يكون دافع التعلم منخفضا في التعلم. الفهم القرائي مشكلة تحدث في مدرسة نهضة العلماء سلافية المتوسطة دماك في الفصل السابع والذي لم يتم حلها حتى الآن. كلما زاد دافع التعلم لدى الطالب، كانت مهارات الفهم القرائي للطلاب أفضل في المدرسة. من ناحية أخرى، كلما انخفض الدافع للتعلم، انخفضت قدرة الطلاب على الفهم القرائي في المدرسة.

بالتفصيل، نطاق المادة العربية من الفئة السابعة وفقا للكتاب الصادر عن وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا هو التعريف بالنفس، التعريف العاملين في المدرسة، الأدوات المدرسية، الألوان، العنوان، بيتي، و من يوميات الأسرة.⁵⁰

ب. الدراسات السابقة

يهدف البحث السابق إلى الحصول على مادة للمقارنة والمرجعية. بالإضافة إلى ذلك، لتجنب افتراض التشابه مع هذه الدراسة. لذلك في مراجعة الأدبيات، قام الباحث بتضمين نتائج الدراسات السابقة على النحو التالي:

⁵⁰ MGMP LP Ma'arif NU Cabang Demak, *Bahan Ajar Bahasa Arab*.

١. بحث من وحي نونيغ بوديرتي (٢٠١٦) بعنوان "تطوير الوسائط المصورة لتحسين مهارات التعلم والقراءة لطلاب الصف الرابع".

هذا البحث هو بحث يستخدم الأساليب الكمية. تهدف هذه الدراسة إلى إنتاج منتجات ووسائط تعليمية في شكل وسائط كاريكاتورية يمكن أن تزيد الدافع لتعلم اللغة الإندونيسية ومهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الرابع الابتدائي. بناء على البحث الذي تم إجراؤه، يمكن استنتاج أن الوسائط المصورة مناسبة للاستخدام في التعلم وهناك زيادة في قيمة الاختبار البعدي لتحفيز التعلم الإندونيسي ومهارات الفهم القرائي بين فئة التحكم والفصل التجريبي. أظهرت نتائج حساب استبيان تحفيز تعلم اللغة الإندونيسية في الاختبار الميداني الأولي أن مستوى تحفيز تعلم الطلاب في الاختبار القبلي كان في الفئة المتوسطة (٥٢٪)، ثم بعد إجراء الاختبار البعدي، دافع تعلم اللغة الإندونيسي للطلاب. ارتفع المستوى إلى فئة عالية (٧٣٪). بناء على نتائج حساب اختبار مهارة الفهم القرائي، كانت هناك زيادة عن نتيجة الاختبار القبلي السابق والتي كانت ٦٣،٠٥ إلى ٨٠،٨٣ وكان الفرق في القيمة ١٧،٧٨.

٢. بحث من ريكا أندرياني راستي (٢٠١٩) بعنوان "الدافع التعليمي كمحدد لنتائج تعلم الطلاب"

هذا البحث هو بحث يستخدم أسلوب المسح التوضيحي. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير دافع التعلم على نتائج تعلم الطلاب. توضح نتائج هذه الدراسة أن هناك تأثيراً لتحفيز التعلم على مخرجات تعلم الطلاب، $Y = 8309,70 + 1328,0(X)$ وهي تشير العلامة

(+) إلى أن العلاقة بين المتغيرات تسير في اتجاه واحد، مما يعني أنه كلما زاد الدافع للتعلم، زادت نتائج تعلم الطالب. وبالتالي فإن قيمة t (hitung) أكبر من t (table)، وبالتالي H_0 تم رفضه وقبول H_a . لذا فإن التأثير هو ٢١٪.

٣. بحث من محمد سيف حسيوفا (٢٠٢٠) بعنوان "تأثير اهتمام الطلاب بالقراءة ودوافعهم على التحصيل التعليمي في دروس الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف السابع في مدرسة الهداية سككون مالانج" هذا البحث عبارة عن بحث باستخدام تقنية الاستبيان وتقنية التوثيق. كان الغرض من هذا البحث هو تحديد التأثير الإيجابي والمعنوي بين اهتمام الطلاب بالقراءة والدافع على التحصيل التعليمي. نتائج الدراسة التي تفيد وتحفيز القراءة لها تأثير إيجابي وهام على التحصيل التعليمي. يبلغ حجم تأثير الاهتمام بالقراءة والتحفيز على تحصيل الطلاب ٤٨٪، بينما يمكن أن تتأثر نسبة ٥٧٪ المتبقية بمتغيرات أخرى لم يتم تضمينها في طريقة البحث هذه.

٤. بحث من أغنيس جاتو ريسانو رينو و سومرياطا (٢٠٢٠) بعنوان "تأثير الدافع التعليمي والقدرة على الاستماع على مهارة الكتابة نص الكلام (استطلاع في المدارس الثانوية العامة في مدينة سيليجون)"

هذا البحث عبارة عن بحث باستخدام طريقة المسح وتقنية تحليل الانحدار الخطي المتعدد. الغرض من هذه الدراسة هو تحديد تأثير دافع التعلم والقدرة على الاستماع على مهارات كتابة الكلام. نتيجة هذا البحث أن هناك تأثيرا بين دافع التعلم والقدرة على الاستماع معا في

كتابة النص أو مهارة الكلام، وهذا يتضح من قيمة sig
 $F \text{ hitung} = 11,078$ و $0,05$ أصغر من $0,000 =$
 ٥. بحث من إيكّا يوليانا فراستيانيغروم (٢٠١٨) بعنوان "تأثير الدافع
 التعليمي وقدرة التفكير المنطقي على قدرة الطلاب على الفهم القرائي"
 يستخدم هذا البحث البحث الكمي، والغرض من هذا البحث
 هو تحليل وإثبات تأثير دافع التعلم وقدرة التفكير النقدي على قدرة
 الطلاب على الفهم القرائي. من الاختبارات التي تم إجراؤها باستخدام
 اختبار ANOVA، كانت نتائج قيمة الأهمية على متغير دوافع التعلم sig
 $= 0,000$ أصغر من $0,05$. هذا يعني أن H_a مقبول أو يمكن القول
 أن هناك تأثيراً لتحفيز التعلم على قدرة الطلاب على الفهم القرائي.

ج. الإطار الفكري

يعد الدافع التعليمي أحد أهم العوامل التي يجب أن يمتلكها الطلاب
 أثناء عملية التعلم. لأنه إذا لم يكن لديهم الدافع للتعلم، فلن يكون من
 الممكن للطلاب تنفيذ أنشطة التعلم بشكل صحيح وصحيح. الطلاب
 الذين تم تحفيزهم سيكون لديهم الرغبة والأمل في النجاح، وعندما يفشل
 الطلاب، سيحاولون تحقيق النجاح الذي سيظهر في التحصيل التعليمي.
 إن تأثير القراءة على الطلاب مهم جداً. من خلال القراءة، ستفتح
 نافذة العالم حتى تكون معرفتنا أوسع. هذا متوقع للغاية من قبل الطلاب.
 لذلك، يحتاج الطلاب إلى حافز تعليمي عالي، بحيث يمكن تحقيق الأهداف
 المتوقعة. الجهود المبذولة لزيادة دافع التعلم، وهي: (١) إثارة الطلاب، و (٢)
 تقديم توقعات تعلم، و (٣) تقديم الحوافز، و (٤) سلوك الطالب المباشر.

لفهم المشكلات المثارة بسهولة أكبر، يوجد أدناه نموذج مفاهيمي بالتدفق التالي:

الجدول ٢.١

تأثير بين المتغيرات

